الأنباء
الاثنين 21 يناير 2013

الائتلاف الوطني يستنكر تمرير المساعدات عبر الجهة المتسببة في معاناة السوريين

الأمم المتحدة تمنح النظام السوري «معونات إنسانية» بنصف مليار دولار.. ونائب وزير الخارجية يتكفّل بتوزيعها

عواصم ـ وكالات: استنكر «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» قيام الأمم المتحدة بمنح حكومة النظام السوري مساعدات مالية تقدر بنصف مليار دولار لتقديمها «للسكان المتضررين بالداخل.

وإذ شكر الائتلاف الوطني «جميع الجهود المبذولة لتقديم العون والمساعدات للمحتاجين من الشعب السوري لاسيما قرار تخصيص مبلغ 519 مليون دولار للداخل السوري ضمن خطة االستجابة للمساعدات الإنسانية لسورية التي أطلقتها الأمم المتحدة بتاريخ 19 ديسمبر 2012، إلا أنه أعرب عن بالغ قلقه حول طريقة إدارة هذه المساعدات وحقيقة وصولها للمحتاجين الحقيقيين في الداخل السوري. وانتقد منح النظام أي دور في تنفيذ خطة الاستجابة للمساعدات الإنسانية لسورية، والتي تنص على «دعم جهود الحكومة السورية في توفير المساعدة الإنسانية للسكان المتضررين، «وعلى أن يرأس لجنة الإشراف على إدارة وتنظيم عملية تقدير وإيصال المساعدات «نائب وزير الخارجية السوري (أو من يفوضه بالنيابة عنه)».

واعتبر الائتلاف في بيان له أمس «أن هناك تناقضا بديهيا في التعامل مع النظام السوري على أنه حكومة تقوم بعملها كأي حكومة شرعية، في الوقت نفسه الذي تصدر فيه تقارير عديدة عن الأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة تلقي المسؤولية عن التدهور الخطير للأوضاع الإنسانية في سورية على النظام السوري ومؤسساته، ومنها الحكومة التي يقوم رأس النظام بتعيينها حسب مصالحه». وتساءل البيان كيف يمكن لهذه الحكومة «أن تلتزم الحيادية والإنسانية وهي لا تملك قرارها ابتداء؟ وهل يعقل أن يقوم النظام بتهديم المدن وقصف المستشفيات والمخابز وتهجير السكان ثم تقدم له المساعدات ليعالج بها ما اقترفت يداه».

وأكد أن النتائج الأولية للتقييم الذي أجرته وحدة تنسيق الدعم في الائتلاف الوطني السوري خلال الأسابيع الماضية أظهرت انعداما شبه كامل لوصول المساعدات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية إلى المناطق الشمالية في سورية عبر دمشق، وأن ما يصلها من معونات لا يكاد يغطي 10٪ من حاجتها الأصلية، علما أن ما يزيد على عشرة ملايين مواطن يقطنون هذه المناطق، أي ما يقارب نصف عدد سكان سورية.

ولفت البيان الى ان وحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف الوطني السوري تعمل على تقديم المساعدات لجميع أفراد الشعب السوري دون تمييز أو تفرقة، وتؤكد التزامها بالمواثيق الإنسانية والقانون والعهود الدولية، ويتوقع الائتلاف الوطني السوري أن تقوم الدول التي اعترفت به وتعهدت بتقديم العون والدعم له أن تفي بوعودها عبر التواصل والترتيب مع وحدة التنسيق كي تعينها على أداء الواجب المتوقع منها، ويطالب الائتلاف بإيقاف تمرير المساعدات الإنسانية للسوريين المحتاجين من أرامل وأيتام وجائعين وجرحى ومهجرين عن طريق الجهة نفسها التي تسببت في معاناتهم وألمهم لأن ذلك إمعان إضافي في إهانتهم وإذلالهم.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس ان زعماء المعارضة السورية سيلتقون في باريس هذا الشهر ونددد بالوضع الذي وصفه بأنه «مقيت» والذي يقتل فيه مئة فرد يوميا في انتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد.

وقال فابيوس «الوضع مروع ولابد أن يرحل بشار في أسرع وقت ممكن».

وأضاف «سيعقد اجتماع للائتلاف (المعارض) في باريس خلال أيام قليلة (يوم 28)، انه ائتلاف تعترف به أكثر من مئة دولة بقيادة أشخاص يلقون احتراما كبيرا ولا يريدون سوى إعادة الديموقراطية إلى سورية»، مؤكدا ان الجهات الداعمة للائتلاف ستكون أيضا حاضرة.

ومن الممكن أن يساعد الاتفاق الذي يتوصل إليه الائتلاف السوري الوطني الذي تشكل في نوفمبر على مواجهة مخاوف دولية بشأن خطر تقسيم سورية وفقا لاعتبارات عرقية وطائفية في حالة سقوط الأسد.

وقال فابيوس خلال مقابلة مع محطة أوروبا 1 الإذاعية ان اجتماع باريس الذي يعقد في وقت لاحق من الشهر الجاري سيضم «الداعمين الرئيسيين» لائتلاف المعارضة.

وجاءت الدعوة الفرنسية في اليوم الثاني لاجتماعات الائتلاف الوطني في اسطنبول سعيا الى تشكيل حكومة في المنفى وإعلان رئيسها على ما أكد أحد ممثليه لـ «فرانس برس». وتدور النقاشات حول مبدأ تشكيل حكومة في المنفى وهو أمر مثير للجدل بين أعضاء الائتلاف الى جانب اسم رئيسها المحتمل على ما أكد المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، وقال «تم طرح اسم رياض حجاب لكن ذلك اثار انتقادات كثيرة».

والدة الرئيس السوري انضمت إلى ابنتها في دبي

دبي ـ أ.ف.ب: افاد سكان سوريون ومعارض لوكالة فرانس برس امس ان والدة الرئيس السوري بشار الاسد أنيسة مخلوف وصلت الى دبي لتنضم الى ابنتها بشرى التي تقيم منذ عدة اشهر في الامارات.

وقال سكان ان أنيسة مخلوف موجودة منذ حوالى عشرة ايام في دبي.

وتقيم قرب ابنتها بشرى الشقيقة الوحيدة للرئيس السوري والتي استقرت في دبي في الاشهر الماضية مع اولادها.

وبشرى ارملة احد ابرز مسؤولي الآلة الامنية السابقين في سورية آصف شوكت الذي قتل في يوليو في هجوم اودى بحياة ثلاثة اخرين من كبار المسؤولين السوريين.

وقال المعارض ايمن عبد النور رئيس مجموعة «مسيحيون سوريون من اجل الديموقراطية» ورئيس تحرير موقع «كلنا شركاء» لوكالة فرانس برس ان «مغادرتها سورية تعتبر مؤشرا جديدا على ان الاسد يفقد دعمه حتى ضمن العائلة».

ويرى محللون ان ابرز المحيطين بالرئيس السوري حاليا هم شقيقه العقيد ماهر الاسد (44 عاما) الذي يتولى قيادة الفرقة الرابعة في الجيش السوري المسؤولة عن حماية العاصمة، الى جانب خاله محمد مخلوف ونجليه.

وقد وصل عدد كبير من رجال الاعمال السوريين الاثرياء الى دبي في الاشهر الماضية.

أنيسة مخلوف

اجتياز 1312 لاجئاً الحدود الأردنية في يوم واحد

عمان ـ كونا: أعلنت الأردن امس وفاة لاجئ وإصابة 32 آخرين لدى اجتياز 1312 لاجئا السياج الحدودي نحو الأردن امس الأول ليرتفع عددهم في الاردن الى نحو 300 ألف لاجئ ولاجئة يعيشون في مخيم (الزعتري) ومراكز الايواء وفي مختلف المحافظات الأردنية.

ونقلت صحيفة (الغد) عن المنسق العام لشؤون اللاجئين السوريين انمار الحمود انه تم نقل جميع اللاجئين الى مخيم (الزعتري) شمال البلاد موضحا ان ارتفاع حالات اللجوء بشكل ملحوظ هو بسبب تزايد اعمال العنف وازدياد حالات الجوع بسبب نقص المؤن في سورية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر طبي اردني في مستشفى الرمثا الحكومي ان لاجئا سوريا توفي متأثرا بإصابات بأعيرة نارية مختلفة لم يتمكن معها الكادر الطبي المناوب من انقاذ حياته.

المعارضة تتهم القوات السورية بارتكاب مجزرة في حران العواميد.. وجبهة النصرة تعلن السيطرة على الكتيبة رقم 559 قرب مطار حلب

النظام يكثف غاراته على داريا ويقصف حمص بـ 500 قذيفة وصاروخ

عواصم ـ وكالات: وزع النظام السوري تركيز عملياته على مدينة داريا ومدن ريف دمشق من جهة وحمص وريفها من جهة أخرى، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى، لاسيما بين المدنيين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ولجان التنسيق والنشطاء.

فقد قال ناشطون ان مدينة داريا تعرضت لغارات جوية غير مسبوقة ولقصف بصواريخ تستخدم لأول مرة تؤدي إلى انفجار هائل، وبث الناشطون تسجيلا للحظة سقوط أحد هذه الصواريخ أثناء نزوله على منازل المدنيين في داريا.

وقال المرصد ان قصفا عنيفا جويا ومدفعيا شنه النظام على داريا التي تحاول القوات النظامية استكمال السيطرة عليها منذ أسابيع، ومناطق اخرى في ريف العاصمة.

وتزامن القصف الجوي والمدفعي مع اشتباكات عنيفة في منطقة داريا بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين، بحسب المرصد.

وذكرت الهيئة العامة للثورة في بريد الكتروني ان القصف على داريا عنيف جدا، وان طائرات ميغ نفذت صباحا 5 غارات على المنطقة في نصف ساعة.

وأظهرت اشرطة ڤيديو نشرها ناشطون على موقع «يوتيوب» للتواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت أعمدة من الدخان الرمادي تتصاعد من المدينة وسط تحليق كثيف للطيران وأصوات انفجارات.

وامتد قصف الطيران الحربي من داريا الى بلدات المباركية وعدة بلدات بالغوطة الشرقية وقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات بيت سحم ودوما وحرستا ومعضمية الشام وسقبا والذيابية وعقربا وسط اشتباكات عنيفة على أطراف بلدات الذيابية وعقربا وبيت سحم ومدينة داريا.

من جهتها، أفادت شبكة سانا «الثورة» بأن قوات النظام ارتكبت مجزرة في قرية «حران العواميد» بريف دمشق راح ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى بعد قصفها بطيران «الميغ» راح ضحيتها اكثر من 11 شخصا بينهم 5 أشخاص من عائلة واحدة.

وأضافت «سانا الثورة» أن قوات النظام قصفت بالهاون مدينة «دوما» بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، بينما تدور اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي عند محيط مطار «منغ» العسكري في ريف حلب الشمالي.

وبحسب شبكة شام الإخبارية فقد شنت قوات النظام حملة دهم واعتقالات في أحياء ركن الدين والميدان وقصفت بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ الأحياء الجنوبية بدمشق. وقالت «سانا الثورة» ان هناك انتشارا أمنيا مكثفا لقوات الأمن والشبيحة عند ساحة العباسيين شرق العاصمة دمشق.

وفي مدينة حمص، اتهم ناشطون النظام بارتكاب مجازر عديدة إحداها وقعت باستهداف مخبز قرية الغنطو فجر امس فيما أفاد المرصد بتعرض منطقتي جوبر والسلطانية لقصف عنيف من القوات النظامية السورية بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في المناطق نفسها بين «مقاتلين من عدة كتائب والقوات النظامية التي تحاول فرض سيطرتها على المنطقة».

وتحدثت الهيئة العامة للثورة عن «تصعيد ميداني كبير في المنطقة التي تضم جوبر والسلطانية وكفر عايا»، ما تسبب في سقوط العشرات من الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى ميداني، وقال نشطاء ان قدرة المستشفى الميداني عجزت عن استيعاب الجرحى والقتلى نتيجة لارتفاع عددهم.

وقال نشطاء ان النظام قصف بالمروحيات وطيران الميغ الحربي والصواريخ والمدافع جميع احياء حمص القديمة والمحاصرة وريفها. وأحصى النشطاء سقوط اكثر من 500 صاروخ وقذيفة على قرية كفرعايا ومحيطها رغم ان هذه القرية لا يوجد فيها اي عنصر مسلح من الجيش الحر او ثوار هذه القرية. وقال النشطاء ان هذه القرية تضم اكثر من 10,000 نازح.

كما شمل القصف المدفعي وبمدافع الفوزديكا والدبابات المتمركزة في القرى الموالية مدينة الحولة. وكذلك مدن الرستن، واستهدفت قوات النظام مدينة تلبيسة بقذائف الهاون وقذائف الدبابات من قبل حاجز ملوك المتمركز على الطريق الدولي دمشق حلب.

وحلق الطيران على مستويات منخفضة فوق أحياء مدينة حمص واستهدف القصف العشوائي كنيسة أم الزنار الأثرية وكذلك أحياء الخالدية والأحياء القديمة المحاصرة.

وقال نشطاء ان القوات الموالية للرئيس بشار الأسد قامت بقتل سيدة وابنتيها وإحداهما معاقة على أطراف حي جوبر، وقامت بخطف زوجها «أبوعبدالحميد الأقرع» وهو رجل كبير في السن، اضافة الى اختطاف العديد من الرجال وأخذهم إلى مكان مجهول داخل البساتين.

وفي حلب حيث تستمر محاولات الثوار السيطرة على مطارات منغ وكويرس والنيرب، اعلنت جبهة النصرة تحريرها كتيبة الدفاع الجوي رقم 559 الواقعة في تل حاصل بالريف الشرقي لمدينة حلب، وتبعد الكتيبة نحو 5 كيلومترات شرقا عن مطار حلب الدولي، ويأتي ذلك في سياق التضييق على المطار الذي يدور في محيطه من طرف اللواء 80 معارك منذ أيام.

وشارك في عملية السيطرة، إلى جانب جبهة النصرة، كتيبة الشهباء التابعة لكتائب أحرار الشام وكتيبة المهاجرين.

والكتيبة هي الثانية التي يسيطر عليها الجيش الحر في المنطقة، إذ سبق أن سيطر قبل أقل من شهر على الكتيبة 599.

أما في مدينة حلب فقد قصف النظام بالمدفعية الثقيلة حي المعادي كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في حي بني زيد.

وقصفت الدبابات قرية جبرين كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على بلدة بيانون.

واستخدمت قوات النظام الطيران الحربي للقصف على مدينة كفرزيتا واللطامنة بريف حماة.

وفي درعا تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على أحياء درعا البلد، كما شنت قوات النظام حملات دهم وحرق للمنازل بحي المنشية، بينما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات نامر وداعل والحراك وخربة غزالة وطفس وبصر الحرير التي شهدت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام.

راجمات الصواريخ وقذائف الهاون تولت قصف قرية عين المرة بريف اللاذقية وسط اشتباكات عنيفة بالقرية واشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط البرج 45 بجبل التركمان.

واستأنف جيش النظام استخدام المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون في قصف معظم أحياء مدينة دير الزور وسط اشتباكات عنيفة بحي الحويقة، وجدد القصف من الطيران الحربي على مدينة الميادين واستهداف مدرسة الصناعية فيها بالقصف.

صورة بثها ناشطون لحظة انفجار احد الصواريخ في المناطق المدنية بداريا

اتهم الدول العربية بتأجيج العنف

خامنئي: الإطاحة بالأسد «خط أحمر» بالنسبة لإيران وروسيا تجري أكبر مناورات قبالة السواحل السورية

دبي ـ رويترز: حذر مساعد رفيع للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي من الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد قائلا إن مصيره «خط أحمر» في واحدة من أقوى الرسائل التي تصدر عن الجمهورية الإسلامية لدعم النظام السوري.

وقال علي أكبر ولاياتي المرشح المحتمل للمنافسة على منصب الرئاسة في إيران في الانتخابات المقررة في يونيو خلال مقابلة أذيعت أمس «إذا أطيح بالرئيس السوري بشار الأسد فسوف ينكسر صف المقاومة في وجه إسرائيل».

وأضاف في المقابلة التي أجرتها معه قناة الميادين التلفزيونية اللبنانية المقربة من إيران وحزب الله «نعتقد أنه يجب إجراء إصلاحات تنبع من إرادة الشعب السوري لكن من دون اللجوء إلى العنف وطلب المساعدة من أميركا».

وردا على سؤال عما إذا كانت إيران تعتبر الأسد خطا أحمر قال ولاياتي «نعم هو كذلك. لكن ذلك لا يعني أننا سنتجاهل حق الشعب السوري في اختيار حكامه».

وتصف إيران وهي قوة إقليمية شيعية تدعم حزب الله اللبناني المعارضين السوريين بأنهم «إرهابيون» مدعومون من دول غربية وعربية.

وحمل ولاياتي ما وصفها بدول عربية «رجعية» مسؤولية العنف في سورية وخص بالذكر قطر التي اتهمها بجلب مقاتلين من الصومال وأفغانستان للمساعدة على الإطاحة بالأسد.

وقال ولاياتي إن جميع الأطراف المعنية بالأزمة في سورية تحتاج إلى التفاوض.

وأضاف «أي أحد يدخل المحادثات لا يمكنه الجلوس إلى الطاولة وهو يدعم العناصر المسلحة ولكن يجب أن يخوض المفاوضات ويوقف دعم المسلحين».

من جانب آخر، قالت روسيا انها بدأت في مطلع الاسبوع اكبر مناورات بحرية لها منذ سنوات وقال محللون ان موسكو تستعرض عضلاتها العسكرية وتكشف عن اهتماما بما يحدث في سورية حيث تحتفظ موسكو بقاعدتها الوحيدة في المياه الدافئة في طرطوس السورية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية ان ثماني سفن حربية على الاقل من الاساطيل الروسية في الشمال وبحر البلطيق والبحر الاسود تشارك في المناورات التي ستجري في البحر المتوسط والبحر الاسود.

ولم تشر روسيا في اعلانها عن المناورة الى سورية لكن اندريه فرولوف وهو خبير بحري في جماعة «كاست» البحثية العسكرية في موسكو قال الاسبوع الماضي ان التدريبات هي لتذكير الغرب بصلة روسيا بسورية.

وظلت روسيا الحامي الرئيسي للرئيس السوري بشار الاسد طوال الانتفاضة المستمرة ضد حكمه منذ 22 شهرا وهي ايضا اكبر مورد للسلاح له.

وتستأجر موسكو منشأة بحرية للصيانة والامداد في ميناء طرطوس السوري، وقالت وكالات انباء ان سفينتين روسيتين متجهتين للمشاركة في التدريبات حملتا بالذخيرة وهما في طريقهما الى طرطوس.

وصرح مسؤولون روس بأن التدريبات التي تشارك فيها ايضا سفن اخرى معاونة وطائرات بعيدة المدى هي الاكبر من نوعها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان صدر الليلة قبل الماضية انها ستستمر حتى 29 يناير.

وتجيء التدريبات ايضا بينما تحاول روسيا زيادة وجودها البحري.

وفي وقت سابق من الشهر دشنت اول غواصة من طراز جديد ستعتمد عليه موسكو لعقود قادمة كقوة نووية استراتيجية.

وتعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باعادة بناء القوة البحرية الروسية بعد فترة انكماش اعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1991.

اعترف لأول مرة بوجود تنسيقات

المعلم يحمّل من يطالب بتنحي الأسد مسؤولية استمرار العنف في سورية

دمشق ـ أ.ف.ب: رفض وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس اي حديث عن تنحي الرئيس السوري بشار الاسد، معتبرا في مقابلة مع التلفزيون الرسمي السوري ان من يتمسك بهذا الطرح يريد استمرار العنف في سورية.

وقال المعلم ان الاميركيين والروس لم يتوصلوا الى اتفاق خلال لقائهم الاخير في جنيف حول سورية، بسبب عدم وجود «فهم مشترك للمرحلة الانتقالية الغامضة» التي يبحثون فيها، وفقا لما جاء في وثيقة جنيف.

واضاف ان «الجانب الاميركي يتمسك بأن المنطلق هو التغيير في النظام السياسي بمعنى تنحي سيادة الرئيس.. انهم يتجاهلون حقيقة ان قبطان السفينة عندما تهتز لن يكون اول من يغادر».

وتابع «طالما الاميركي واطراف المؤامرة ومنهم بعض السوريين يتمسكون بهذا الشرط، فهذا يعني انهم يريدون استمرار العنف وتدمير سورية والسير بمؤامرة» عليها.

وقال المعلم ان الموفد الدولي الى سورية الاخضر الابراهيمي تبنى خلال زيارته الاخيرة الى دمشق «موقفا يطابق الموقف الاميركي والموقف الخليجي ـ ليس كل دول الخليج ـ المتآمر على سورية لذلك فهو خرج عن طبيعة مهمته وانحاز عن مهمة الوسيط، لان الوسيط لا يتبنى طرحا ضد اي طرف آخر». وتابع «لا احد يتطاول على مقام الرئاسة. هذا غير مقبول». وقال المعلم انه ليس «متشائما» ودعا الى الحوار مع «من حمل السلاح من اجل الاصلاح»، قائلا «الاصلاح آت وابعد مما تطالب به. فتعال وشارك». واضاف «اخص بذلك التنسيقيات، جيل الشباب لان هذا البرنامج لهم. من حمل السلاح من اجل المال اقول له سامحك الله انت تدمر البلد من اجل حفنة دولارات تعال شارك في بنائها. اما من حمل السلاح دفاعا عن عقيدة فليس في سورية لك مكان»، في اشارة الى الاسلاميين. وهي المرة الاولى التي يسمي فيها مسؤول سوري طرفا معارضا بالاسم ويدعوه الى الحوار.

وليد المعلم